

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

بأسانيدهم وعن الكتاب معاً. وكان كلٌّ جهدنا أن نقف عند طبعة جامعة أمّ القرى إلاّ ما قام الدليل على خلافه، وبعض تلك الموارد لا شكّ أنّها ناشئة عن أخطاء وقعت في مراحل الطبع والتحقيق. وقد قمنا بتخريج كافة الأحاديث المذكورة من سائر المصادر، وعلّقنا على بعضها تعليقات أدّت إليها ضرورة التحقيق، ورتّبنا فهرس متنوّعة للكتاب تسهيلاً للمراجع الكريم، وأمّلنا من القراء والمراجعين والمحقّقين أن يتقدّموا إلينا بكلّ ما عندهم من ملاحظات حتّى يتمّ إخراج الكتب التراثيّة بأفضل صورة ممكنة. وكان أسلوبنا في تخريج الأحاديث هو الأسلوب الذي اتبعناه في خصائص النسائي وغيره حيث تسلسلنا من المصنف ثمّ شيخه ثمّ شيخ شيخه... وهكذا إلى نهاية السند، ثمّ ذكر شواهد أو معارضاته. وتميّزاً لروايات أحمد عن ابنه عبداً والقطيبي صدّرتنا كلّ رواية هي عن أحمد بقولنا: أحمد بن حنبل، وروايات عبداً بن أحمد بن عبداً بن أحمد، والقطيبي بن أحمد، حتّى لا يحصل التباس للمراجعين كما حصل من ذي قبل. هذا ما يسرّنا لي بالعاجل من ذكره، وما توفيقي إلاّ بالحمد أوّلاً وآخراً. محمّد كاظم المحمودي 28 / ربيع الأوّل / 1424 هـ